العدد 3826 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 5 ربيع الآخر 1442 - الموافق 20 نوفمبر 2020
Friday 20 November 2020 - No.3826 - 13 th Year

سكة ألم

سكة ألم ابعادها تتعب التيه
في غبّته جاوبت صوت الربابه
كسرت خاطر خطوتي والمشاريه
على دروب البُعد حضرت جنابه
ليت الزمان اللي خذاهم وطاريه
يحل عن وجهي ويصك بابه
من سوسن الذكرى لخمص مواطيه
كل الليالي في غيابه تشابه
الإنتظار - الثلج - غطى كراسيه
صقيع عمري ما روته السحابه

لو كان ينشد والهوى صدق «مشقيه»
ماغيّبت ساق البختري « ترابه »
جفّت ملامح وجه الايام تبكيه
على حدود الهم تطرد سرابه
ماعاد باقي غير ذكرى لياليه
لاغمّضت عيني تنوّخ ركابه
كل المنافي وان سألته عن « البيه »
تقول مر ولا خذينا جوابه

عبدالله العتيبي

يُضيء القصيد

يُضيءُ القصيدُ
فيبدأ فيكَ
ويُنهي طريقه في آخَرٍ
يستحمُّ بحبر الكلامْ
يُفصَّلُ بالدم
والواقفون بباب الغيابِ
نيامْ
أُكتُبْ..
تحرّر من القيدِ
أُبصُقْ على لعنةِ الراحلين
بغيرِ هُدًى
كأنّ عيونكَ مذبحُ عُهرْ
يُصَلَّبُ فيه السلامْ..!
لك الحقّ في الحبِّ
والحقُ في العيشِ
والحقُ في الفرحِ المستديمْ
من قال إنك حُرّ؟
مادُمتَ تكبرُ في الخوف عُمراً
ومادمتَ تصغر في الحرف دهراً
فمأنتَ حُرّ..
له الحق وجهك حين يبدّل ثوب الحدادِ
بثوب الغرامْ

وأنتَ المُلامْ/
إذا متَّ أنت الوحيد الملامْ..
سجِّلْ:
يجيء الغريبُ إلينا غريباً
ويخرج منّا قريباً قريباَ
ونسكب ماء اللقاءِ طريّا
ونعجن خبز اللقاءِ شهيّا
فيأأيها الراحلون سلاماً
رحلتم فما زدتمونا رَويّاَ
ولكنها الذكريات تُحالَ
على القلب حتى يصير طبيباَ
أداوي شهيقَ البكاءِ بحرفٍ
يطلُّ وقد كان أمس حبيباَ
تغيبُ فتُنسى كأنك وهمٌ
كأنك متَّ ولم تكُ شَيّا
فما همّني أن أُذكِّر صَحبي
ولكنّ حرفي عزيزٌ عليّاَ
وإن مات ذِكرُكَ بعد الفراقِ
فبعد القصيدِ ستُبعث حيّاَ
أسماء رمرام

قسنطينة